الجزائر يوم الجمعة ١١ جمادى الثانية ١٣٤٥ وفي ١٧ ديسمبر ١٩٢٦

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما السنة الاولى عدد ١٢

وادي ميزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعه

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى نهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

OUED M'ZAB
Rue de la Lyre 39, Alger
CHÉQUES POSTAUX 84 - 30

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٣٠ فرنكا
في تونس والمغرب وطرابلس .... ٣٥ «
في سائر الاقطار .... ٤٠ «

الاعلانات

في الصفحة الرابعة وللسطر الواحد فرنك للمرة

العلم والعمل

إن العمل هو الغاية المقصودة من العلم والمثل الاعلى لطلابه والعلم مهما بلغ فضله ليس الا وسيلة للعمل ولا يكون له من الثمرة الا بقدر ما يعمل به والعلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر

ولا يكون علم الطالب مثمرا الا اذا كان مخلصا في طلبه معتقدا انه انما يتعلم ليعمل لا ليقال انه عالم مكررا لكل درس استفادة مطبقا له بالعمل في الخارج حتى يهضمه فكره وينضجه عقله وتعوده جوارحه فيكون له كالعادة اما طلبه لرياء وسمعة وحشو الدماغ به بدون تطبيقه في الخارج والتصرف فيه وتوليد بعضه ببعض بالبحث والنظر فكمن يكدس اكياسا من الدراهم في خزانته بدون ان يتصرف فيها لمنافعه كازالة الم الجوع والعطش وسائر الطوارئ ولا يأمن عليها ايضا من السلب والنهب والحرق.

ومن الامراض المزمنة الفتاكة بالمسلمين تركهم العمل وعدم اكتراثهم به الى ان بلغوا من الانحطاط والهوان ما بلغوا

ليست الاخطار المحدقة ببلاد الاسلام كلها لجهل المسلمين وعدم اقبالهم على العلم فحسب ولكن السبب الاعظم فيها انما هو تركهم للعمل وتهاونهم بما يامر به الدين

ان المسلمين على اختلاف طبقاتهم من راعي الانام الى راعي الاغنام يعلمون وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الارحام وغيرها

يعلمون حرمة قتل النفس والفجور والخمور والظلم والربا واكل اموال الناس الخ فهل هم يعملون بعلمهم هذا فيمتثلون اوامر الدين ويجتنبون نواهيه ؟ كلا ولئن عمل احد منهم به فهل يعمل بصدق واخلاص الا من شاء الله ؟

كل منا يعلم ما بيننا وبين الصحابة والسلف الصالح رحمهم الله من البون العظيم والفرق الشاسع ولكن هذا بماذا ؟ اغزارة العلم منهم وعراقتنا في الجهل ؟ الانهم يعلمون امور الدين الضرورية ونجهلها ؟ كلا يا اخي فلنا عقول كما لهم عقول وقد قامت علينا الحجة بامور الدين كما قامت عليهم بل اتسعت دائرة العلم في عصرنا هذا وتوفرت اسبابه وسهلت مرافق الحياة لدينا اضعاف ما كان لديهم ولكن الفرق بيننا وبينهم هو انهم يعملون بعلمهم ويعملون باخلاص ونحن لا نعمل بجواهر علمنا به قريبا وبعيدة الا ما ندر

وسبب ذلك راجع الى الجرثومة الاولى من الحياة فهم قد تلقوا تلك المعارف من فلق النبوة صافيا نقيا فنشأ الشاربون فشبوا وترعرعوا في حجرها وما تركهم الا وهم رجال عظماء خلفاؤها في الارض فخلفت بعدهم الصافي اجيال متتابعة

اما نحن معاشر المسلمين الآن وان كان منهلهم الصافي موجودا عندنا فقد اقام حوله الناعقون والمتشبهون بالعلماء اسلاكا شائكة من الشبهات والخرافات عاقت المتعطشين عن الورود منه والاكتراع من حياضه مباشرة ولم يمكنهم ان يتناولوا منه شيئا الا على ايديهم وبوساطتهم بعدما يمزجونه لهم بجراثيم السل الاجتماعي فيشب المساكين وهم مسلولون لا يقدرون والحالة هذه ان يزحزحوا عن نفسهم وبلادهم رهقا او يجلبوا لهم عزا اللهم الا من له مهارة فائقة في الاحتيال للوصول الى ذلك المنبع الصافي وهو قليل

ولاجل ذلك ترى جل المسلمين في واد والعمل بدينهم في واد وقد زهدهم في العمل به ناعقوه

وجعلهم يعتقدون ان العلم كاف في نيل السعادة الخالدة وان العمل لا دخل له فيها بالمرة فانحلت بهذا عقدة الاسلام وامتهن امر الدين فضاعت حكمة التشريع وارسال الرسل وانزال الكتب

ولو جعل بجانب وجوب العلم وجوب العمل ووضعت القوانين والنظامات للعمل كما وضعت للعلم وتشددت الرقابات على العمل كما كانت على العلم وفتحت ميادين المسابقات والامتحانات في العمل كما كانت في العلم لكان للمسلمين شان واي شان ولكن انى هذا والدروس العلمية على اختلافها جافة خالية من روح التطبيق ووجوب العمل حتى ان التلميذ يستغرب من فقيه انه لم يكلف الا بتحصيل العلم فقط كما حكي ان تلميذا يسهر لمطالعة دروسه الى مؤخر من الليل ويترك صلاته فقيل له في ذلك فقال ان والدي ارسلني لطلب العلم لا للصلاة

ومن العار الفاضح ان يقوم التلميذ من درسه وقد اقيمت الصلاة فيخرج من الجامع واذا ما ظن فراغ الناس من الصلاة رجع لبقية دروسه

ثانيا — القدوة السيئة بالعلماء فاذا كان العالم نفسه مثال التهتك والاستهتار والتهاون بالسنن وبالدين فما ظنك بالسلامية؟ واذا كانت طبقة اهل العلم على هذه الشاكلة فكيف تكون طبقة العامة والاميين الذين يعتقدون علماء الدين ومن ينتسب الى العلم حجة يحتذونهم في مناور الحياة

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فلا تلم الصبيان فيه على الرقص

ثالثا — ضعف الايمان والعجز والكسل عن تحمل اعباء العمل الذي يامر به الدين ولاسيما العواطف كواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

رابعا — سكوت العلماء وجراءة الامة عن قمع المتشردين وردع المتمردين فان هذا الداء داعض النظر عن الجرائم والموبقات ركونا الى الراحة واخلادا الى السكون في قعر البيوت وخوفا من الاضرار الموهومة مما البس اولئك رداء الذل والعار والصغار وجرأ هؤلاء على هتك الحرمات وتمزيق ثوب الحشمة والوقار وخصوصا اذ فتحت لهم المدنية الغربية ابواب المفاسد والشرور على مصاريعها ومنحتهم صك الحرية لكن الحرية الشخصية الممسوخة لا حرية البلاد السياسية والاجتماعية !!!

ويا ليت اولئك العلماء والمصلحين يشتون في الاصلاح وقمع الفساد ويضحون لاجله عشر ما يديه الاشرار في الافساد من الاصرار والعناد واللجاج وما يبذلونه فيه من الضحايا الضالة من الاموال والانفس

ويا لله للعجب أيكون هؤلاء في باطلهم اشد ثباتا وجرأة من اولئك في حقهم ؟ والله سبحانه يقول (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ويقول (ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون) ويقول (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين)

خامسا — الوسط فان للوسط تاثيرا على النفس فقد يحس الانسان عندما ينتقل الى وسط جديد بتسرب نفسيه في نفسه حسنة كانت او قبيحة الا اذا كان على يقظة وحذر واتخاذ الوقاية اللازمة من سريان جراثيمه اليه والغالب على الاوساط الاسلامية كما قلنا التهاون بالعمل باوامر الدين والامراض تلاقح بعضها ببعض فانا نرى كثيرا من الناس في وسط ينغمسون في حماة الفجور والخمور ويتهاونون بواجبات الصلاة وغيرها بعد ما كانوا في وسط آخر ذوي زهد وورع وعفاف وتقوى وقد يعودون الى هذه الخلال الحميدة عندما يعودون الى الوسط الاول وهذا ناتج عن ضعف الايمان وعدم تاثر النفس به تاثرها بالوسط الذي انتقلت اليه وقد بلغ الغلو في هذا بالبعض الى ان يقولوا (اذا خرجت من وسطك فاصنع جميع ما شئت فادفن وسطك تحت جنازة) كان الله الرقيب في وسط دون آخر !!!

تلك هي الاسباب التي ارهقت الناس في العمل فالواجب على الامة ان تتلافاها وحمل الناس بكل قوة على العمل والاخلاص فيه حتى تنضج اثمار العلوم لديهم ويبسم لهم ثغر الدين ولو عبس في وجوههم المارقون وحطهم الحكيم سبحانه جل جلاله وتنزهوا ولو سخط عليهم الملحدون

الارادة

ان العزيمة الصارمة والارادة القوية هي الحديدة الفولاذية في راس الصفات الاخرى لتذليل الصعاب وتسخير القوى الطبيعية وقد قضت سنته سبحانه في الكون بتتويج اصحاب الارادات الحديدية بتيجان الفوز والنجاح .

فاذا اراد تعالى بامة عزا وسؤددا ايد رجالها بقوة الارادة فانتشلوها من وهدة الضعف والخمول الى ذروة القوة والظهور كالعرب في العصور الاولى

واذا اراد بامة ذلا ومسكنة وخذلانا سلب رجالها هذه القوة فتدهورت من شاهق عزها الى حضيض الذل والانحطاط كبني اسرائيل

وما نجحت الامم والافراد في قضاياها ونالت امانيها وحازت قصبات السبق في حلبات الامتحانات الا لتوفر هذه الصفة فيها . والامة التي تتكامن لديها الارادة لا يصعب عليها شيء ولا تقف امامها عثرة ولا يوجد عندها مستحيل

وانما يصعب وتكثر انواع المستحيل في الامم الوهنة الضعيفة وهل بروز الابطال والنبغاء والعبقريين في ميادين الاعمال الكبيرة امام الشعوب الا بدافع قوة الارادة ؟

وما بلغ الرسل رسالاتهم ونشروا دياناتهم وقادوا الامم وساسوا العقول والتزموا سبل الحياة مع ما يلاقونه في ذلك من المشاق والالام الا بالعزم وقوة الارادة .

وما انشأ الممالك وقاد الجيوش ودوخ الشعوب واسس المشاريع العظيمة وقام بجلائل الاعمال واثار العالم بالاختراعات العجيبة والاكتشافات المدهشة الا ذوو العزائم الصادقة والارادات الحديدية

فمتى توجهت ارادتك الى شيء واتخذت له اسبابه المشروعة فلا محالة انك تنجح فيه باذن الله مهما كان شاقا (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) (ان لله عبادا اذا ارادوا اراد) ولله در بعض اعضاء الوفد المصري اذ قال لرئيس الوفد التونسي بباريس (اننا اردنا الاستقلال فنستقل باذن الله) فهاهم قد استقلوا كما ارادوا .

وليست الخيبة والاخفاق غالبا الا من وهن النفس وضعف الارادة وعدم اتخاذ الاسباب

وما اهينت الامم بعد العز واصبحت بعد الحرية كالاسير مغلوبة على امرها لا حول لها ولا قوة الا بعد ما خذلها الله سبحانه بسلب روح حياتها وقوة ارادتها فاستسلمت للخمول و... ... من صفحة الوجود انتقاما منه تعالى لها وتاديبا لما جاهرت الله الجبار به من الموبقات والمعاصي وانهمكت فيه من اللذائذ والشهوات وتلك سنته في خلقه (ولن تجد لسنة الله تبديلا) واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)

وما وهن الشرق واستسلم للخضوع والسكون إلا بعد ما ضعفت نفوس بنيه وفل حد ارادتهم وما تفوق الغرب على الشرق وملك ناصيته إلا بقوة الارادة .

واذا ما عادت للشرق قوة ارادته — وهو امر لا بعيد عنه عما قريب باذن الله — فمن السهل له ان يسترد مجده وعزته وسيادته

فالارادة تستمد وفرتها وقوتها من الله سبحانه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وتنمو بمطالعة تراجم الابطال وبالاحتكاك بالعبقريين وباقتحام الاهوال والاخطار وبضربات الدهر وقوارع الزمان .

كما انها تضعف وتضمحل بخذلان الله للافراد والجماعات لمحاربته بالمعاصي والانهماك في اللذائذ والانغماس في النعيم

الى الكتاب الكرام

كثيرا ما ترد علينا من بعض كتابنا الكرام رسائل نظما ونثرا يرجون منا بكل الحاح نشرها في اقرب وقت ممكن وهي مع كل اسف عقيمة الاسلوب مختلة التركيب خارجة عن الاوضاع العربية غير لائقة بمقام الجريدة ، فنبقى نحن تجاهها بين احد امرين اما ان نضطر فنضحي في ترميمها وقتا ثمينا ونقاسي عناء شاقا لا نقاسيه في انشاء فصول جديدة فننشرها باسم صاحبها تنشيطا وتشجيعا له على الكتابة واخذا بيده حتى ينفخها كمنوال ينسج عليه ويتحرى في كتابته بعد الاساليب الصحيحة واما ان نهملها ونرميها في سلة الاوراق توفيرا لوقتنا النفيس وضنا بسمعة جريدتنا

فالمرجو منهم بعد اليوم احد امرين اما ان يعتمدوا على انفسهم في التحري والتدقيق ... يلائم القواعد العربية وتطابق مشرب ... ومركزها .

واما ان يريحوا انفسهم مما هو خارج عن طوقهم ويريحونا مما هو خارج عن دائرتنا فان لنا اشغالا واعمالا ويشتغلوا بما يطيقون

اذا لم تستطع شيئا فدعه ● وجاوزه الى ما تستطيع

ان الصحيفة يا سادة ليست ... ... بملعب تلعب فيه الصبيان ترويحا لنفوسهم وانما هي مرآة ترتسم فيها اشعة الافكار والاراء ومعرض

ته يا عثمان بنصر الله

جد الهوى بعد ما كان الهوى لعبا   واهتزت الروح من بعد الفناء طربا
خذ الكواكب اكوابا وصب بها   من السلاف على طبق السماء ذهبا
وعانق الكون حبا والجمال وضع   في ثغره من قبيلات الرضا ضربا
وامتد عطفا على يمنى الطبيعة في   جنات مسقط واشف نفرها تعجبا
حيث البلابل في نادي الخطابة قد   رامت بمسقطها ان تشبه الخطبا
والموج يبدو باثواب مفضضة   في مسرح الرقص مذ لا يشتكي تعبا
والشمس صفراء في مرقا الوداع بدت   والروح في شعرها الفتان قد لعبا
هناك حيث الدجى يبدو على بعد   كانه الفاتح الجبار قد جلبا
تبدو السما والثريا فوق مفرق   كتاج ملك على « امامنا » انتصبا
ذاك الهمام الخطير الخاضعات له   رقاب خير بني الغبراء منتسبا
الباسط الكف للمعروف عن دعة   الضارب السيف مقترا به طربا
لو قسته بملوك ذاع ذكرهم   لكنت قايست « راديوما » وخشبا
ان تدعه النفس يوما نحو مكرمة   لا ينثني او ينال ـ الدهر ـ ما رغبا
او تختبر سيرة تلقاء امته   تجد هناك الوفا والحلم والادبا
« خلائق تلك فيه غير محدثة »   سمايها قبله اباؤه حقبا
سلالة العز من قوم غطارفة   المجد قدما الى ابوابه انتسبا
اين الاعاظم ابناء الاعاظم ؟   بناة الاعاظم لا زورا ولا لعبا
«ان كان احسن ما في الشعر اكذبه»   فحسن شعري فيهم لم يكن كذبا
قوم بنوا للعلا بيتا تخر له   شهب السماء على هاماتها أدبا
ومهدوا من ضحاياهم جسورهم   الى الحياة فاحيوا الدين والعربا
وسطروا بمداد الفخر ذكرهم   على الليالي فغبات الذكر من طلبا
سقوا بلادهم روحا فدائية   فانمرت لهم استقلالهم تبا
بنوا على سمهريات قوسهم   فجددوا الاشرفين الجود والحسبا
ارهقوا اصبروا اوغدقوا اشكروا   اوارهقوا كفروا الارهاق والحربا
يحيون تحت لواء الله مذ خلقوا   ما ظلهم علم للاجنبي ابا !!!
شم العرانين « باق فيهم صيد   من عهد عدنان يا ما اشرق العربا
« فلو تلوت على ميت مناقبهم   رد الاله له الروح التي سلبا »
كم حاولت ابرطانيا اغتيالهم   فانبعوا الراس من ثعبانها الذنبا
وكيف تغتال اقواما تصونهم   عين الا له الذي اولاهم الغلبا
ومن يكن ورضاه الله رائده   مد الاله له من روحه سببا

⁂

بني عمان الا لله روحكم   قد حزتم الاكرمين السيف والكتبا
لو للمكارم في الدنيا باجمعها   كانت كتابا لكنتم فوقه لقبا
قد عزز الله دين المصطفى بكم   اذ خصكم عن جميع الخلق وانتجبا
فما ارتضيتم سوى اعلاء ملته   ولا رأيتم سوى نيل العلا أربا
قرقرت فوقكم راياته ولقد   ارضيتموه فأرضاكم ولا عجبا
جعلتم الحرب اما في سلامته   والسيف فيه اخا والحق فيه أبا
خلقتم لحماة عن محمد   « محمدا » كلنا نحنوا به وتبا
سيف صقيل بكف الله منصلت   اذا انجلا فر منه الظلم واحتجبا
ان جال كبرت الاكوان قائلة   الله اكبر سيف الله قد غلبا
يغدو الى الحرب طلابا لمحمدة   اغر ابلج ماضي العزم مقتربا
فلا يؤوب سوى جذلان مبتسم   وحد بدها النصر قد اختضبا
ليث الاله على القرءان يحرسه   أولى له الله نصرا أية ذهبا
ته يا عثمان بنصر الله حيث بدا   خير الرجال بعبد الله مصطحبا
اجل قد غدا في الشرق شمس ضحى   فاكرم الدين لما ارحف القضبا
أعز من نهضت في العصر همته   الى المكارم تصبو فاعتلى الشهبا
وخير من شرفت فيه الحنيفية الـ   بيضاء وها قد جنت من سعيه رطبا
سن الفتوة عنه في طرابلس   وبلء عساكر روما تسمع العجبا
تلك (البروني باشا) خير من ولدت   انثى بمصر غدا بالكبرياء أبا
كان العدو سبيلا لاتحادكم   والخطب يرضي قلوبا حيا غضبا
وربما صحت الاجسام من علل   وطالما السم اشفى السقم والوصبا
تبتهجا القوم « لندن » ابالة   تسمي لحبل بني القرءان ايد سببا
عفوا اليا جولة الورقات والتبغي   ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ؟؟
شلت يمينك ان الله مثبته   باشمخ دنا فوق الارض واكسبا

جيئت في الشرق آسادا فحثت له   تسعى الهوينا فكان الحتف او كربا
ومن رعى غنما في ارض مأسدة   مات الرعاء وباد الكل واستلبا
اقر عينك « بالوردات » مبصرها   لا تعد عينك عن حق لنا وجبا
افاعي الشر اكفوتا سموم حكم   اين الكرامة اين العدل وآحربا
اينشد النور من ذات الظلام وهل   تلقى الكرامة فيمن عرضه خربا
من دين الكيد والتدجيل منتقما   اضحى له كيده تالله منقلبا
يا قائلا ان دين المصطفى ابدا   اضحى لمثل بني قرءانه سببا
هل يقنعك دين الله يرهقكم   في مسقط العظماء الذل والهربا
ما انت بالحكم الترضي حكومته   اعد به نظرا قد كان مقتضبا

⁂

ما ايها البطل الاعلى الذي خضعت   له الرقاب وقاد الجحفل اللجبا
لك المآثر في الدنيا موبدة   يا من تسامى السما في مجده وربا
يا من تود نجوم الافق لو وضعت   في تاجه عوض الدر الذي سكبا
يا مصقعا حاولته الشمس راغبة   ان لو تكون لديه منبرا فأبى
انهض باعباء ذاك الملك متحدا   يكفي الذي في جمانا الدهر قد لعبا
اعد الى الدين مجدا كان مزدهرا   في عصر « جابر » حتى نجمه غربا
وابن المدارس والمستشفيات وخض   بحر الحياة وعز العلم والادبا
وسر بامتك الغراء في سبل الـ   عصر الجديد الى عليائها خببا
فامدد على الارض اسلاك الحديد كما   امددت هيبتك الاعجام والعربا
واعل السماء مناطيدا مسخرة   تصون ذاك الهمام الصارم القربا
وضع على البحر اسطولا تصب به   على العدو جحيما كلما غضبا
واحرس هنالك ارضا تحت اضلعها   جسم الصحابة من اجدادك النجبا !
دارض مع الله عين الشمس تحرسها   فان تغب ارسل الباري لها شهبا
ومن هنالك عرشا كان يصعده   اباؤك الغر فاجتازوا به الرتبا
واخلدوا واسمو واستقوا الخلد وعش   واسلم ولا زلت للعلياء منتدبا

زكرياء بن سليمان

الرقص والبغاء

من بقايا التوحش والهمجية

حمدنا للاستاذ ابي اليعون مثابرته على المطالبة بالغاء البغاء بنفسه وقلمه وصرفه وقتا عظيما في ذلك ولئن عجبنا فانما نعجب ممن يضارعونه في ذلك المنصب الديني . كيف لا يساعدونه ويشدون أزره فان روح الجماعة تعمل ما لا يعمله الفرد

ولقد سرنا شدته على اولئكم المتساهلين في بناتهم يتركونهن يسرحن ويمرحن كما تسرح الانعام ولكن هل ينفع الشدة فيمن عدمت منه الغيرة وفقدت منه الشهامة؟ اذ لو كانت لديهم ذرة من غيرة لربوهن على الفضائل في المبدإ حتى تشب البنت وهي محببة الى العفاف والطهر والشرف ولكن تركوهن من صغرهن الى سنهن فاسدي الاخلاق وحضرة الاب فخور بما اوتي من مال ونشب ووسام ولقب وقد ترك بيته بما فيه من زوجة وولد وحشم وخدم فتسلطت عليهن خدينات السوء وشياطين الانس

ونظر الان الرقص في هذا الزمان اصبح مدنية وظرفا ورقيا وحضارة حق لنا ان نقول لقد استدارت العقول وتبلدت الاذهان واصبحنا في دولة الشهوات لا فرق بين سكان القصور في الديار المصرية والاكواخ في بلاد الزنوج . وكلما كانت الامة عريقة في حب الرقص كانت عريقة في الهمجية والتوحش والتمكين ، ولذلك ترى اهل الصين لا يرقصون ابدا وتراهم يمقتون كل من تمل ذلك وينظرون الى فاعله بعين الاحتقار والازدراء وقد قال شيشرون الخطيب الروماني « لا يرقص احدكم الا اذا كان فاقد العقل صائح الشعور » على ان الاجانب في ديارنا انما يستعينون على نيل مقاصدهم من مثل تلك الامور حتى يعدم رجالنا ونساؤنا العواطف وينزعوا الاحساس بما يزخرفون له من انواع الملاهي والتبرج والاندماج في محلاتهم وهم يبتزون اموالهم بتلك الطرق الخبيثة والحيل الشيطانية ويتركونهم فقراء من المال والاخلاق والكرامة والشرف فمن هنا اقول ان لم تقم الامة واعني كتابها وعقلاءها وعلماءها وكل من فيه ذرة مطالبين بالغاء تلك المحلات ولا يهدأ لهم بال الا اذا عثت فكبر على الامة وايقن بخرابها وتدهورها فان الشعوب لا ترقى بغير الفضائل ولا تكون متمدنة الا بالتماشي مع انظمة القوانين الالهية التي تطالب المرء على ان يكمل انسانيته وتهمه مركزه

ولقد اذكرتنا يا محارب البغاء بغيرة العرب التي دلت على شهامة لم توجد في الرجال الذين يترفعون عن الاوساط كبرا وشموخا والله يعلم انهم لاشباه الانعام ولكن لا يشعرون

فثابر على خطتك وحارب بقلمك فان الله لا يضيع اجر المصلحين (ولينصرن الله من ينصره)

تنبيه

يعلن وكيل جريدة وادي ميزاب بتونس انه انتقل من مسكنه الاول الكائن بنهج المدرسة السليمانية نمرة ١٠ الى آخر بنهج التريبونال زنقة ابن مامي رقم ٦ فعلى من له علاقة معه او كل من اراد شيئا يتعلق بامر الجريدة ان يشرف محله الجديد او يكاتبه اليه .

تعرض فيه ثمرات العقول ونتائج القرائح على القرآء على اختلافهم في الاذواق والمدارك في سائر الاقطار والخطأ الواحد فيها يعد بعدد ما ينشر منه

وما يوجد فيها من غلط فهو شامة ليست في وجه كاتبه فقط ولكن في وجه الجريدة أيضا . ومسئولية هذا على من تلقى يا ترى ؟

ان للكتابة شروطا وضوابط لابد ان يراعيها الكاتب وإلا تطوح بنفسه وبمن له علاقة بكتابته . اذ هي فن من الفنون الكبيرة الجزيلة الفائدة الجليلة النفع وليست مهزلة من مهازل الصبيان ، ومن الخطل ان يدخل احد في فن من الفنون ويتصرف فيه وفي مواضيعه بدون ان تكون له فيه ملكة راسخة وذوق سليم

لا يظنن احد اننا نقول هذا تعجيزا للكتاب وفتا في ساعدهم وانما نقول هذا تحضيضا لهممهم واستفزازا لنشاطهم ليستخدموا ما لديهم من المواهب والمزايا وندعوهم من جهة اخرى الى الضبط والاتقان والكمال .

تنبيه

فاتنا في العدد ١١ الماضي من وادي ميزاب ان نعزو مقالة (لماذا هم يحاربون الاسلام) الى مصدرها وان ننسب قصيدة ذكرى الاوطان الى مترجمها وناظمها

فالاولى منقولة عن جريدة النواب الغراء والثانية ترجمة ونظم الشاب النابغة الحبيب الحلمي .

بشرى

نزف الى عشاق الادب بشرى انجاز طبع ذلك الاثر القيم والسفر النفيس كتاب « شعراء الجزائر في الوقت الحاضر » شاكرين همة مؤلفه الاديب البارع السيد الهادي السنوسي الزاهري وراجين للكتاب الرواج والانتشار ومن اراده فليطلبه من مكتبتي جريدتي « الشهاب » و« النجاح » بقسنطينة . وبتونس من المكتبة العلمية « لصاحبها السيد محمد الامين واخيه الطاهر

ديك عصري

اشترى بعض المسلمين ديكا من بعض اليهود المصريين لينبهه في اوقات الصلاة ولكن عوض ان يقوم كديوك المسلمين للاذان عند الاذان الاول وعند طلوع الفجر يرقد ولم يؤذن إلا عند طلوع الشمس وقت صلاة صاحبه الاول فاندهش لتأثره بشريعته وتجنسه بجنسيته وانسلاخه من جنسية الديوك .

الا فليحذر الشبان المسلمون عموما والجزائريون خصوصا من سل التفرنج الميت الذي يفضي الى محو العنصرية القومية والمادة الجنسية الاسلامية والصبغة العربية وادماجها ضمن العنصرية الاجنبية والا فانه سيأتي عليهم زمان يصبحون فيه ديوكا عصرية !!!